مستوى الوعي بالتنمية المستدامة وعلاقته بالتفكير الناقد لدى طالبات كلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر في ضوء التخصص الدراسي

Awareness of sustainable development in relation to critical thinking in female students

أ.د/ زينب عاطف خالد

أستاذ المناهج وطرق التدريس بقسم الاقتصاد المنزلي التربوي كلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر

د/ ايناس عبد المعز الشامي

استاذ المناهج وطرق التدريس المساعد، بقسم الاقتصاد المنزلي التربوي كلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر

ملخص البحث Abstract:

أكدت بعض الدراسات وجود تدنٍي في قيم التنمية المستدامة لدى طلاب الجامعة، برغم أهمية تلك القيم في توجيه سلوك الطلاب نحو تحقيق التنمية المستدامة. وبينما يحتل مستوى وعي خريجات ومعلمات الاقتصاد المنزلي بالتنمية المستدامة أهمية خاصة لما لهن من دور رئيس في نشر الوعي بالممارسات التي من شأنها الحفاظ على حق الأجيال القادمة في الحياة. ونظرا للأهمية الدافعة وراء التعرف على مستوى وعي طالبات كلية الاقتصاد المنزلي بالتنمية المستدامة وكذلك التفكير الناقد باعتبارهما من الأهداف الأساسية اللازم تحقيقها لدى الطالبات من خلال المقررات الجامعية بتخصصات الكلية المختلفة، والقدرة على ممارستها في المواقف الحياتية. وتتحدد مشكلة البحث في السؤال ما مستوى الوعي بالتنمية المستدامة وعلاقته بالتفكير الناقد لدى طالبات كلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر في ضوء التخصص الدراسي؟ واستهدفت الدراسة التعرف على مستوى الوعي بالتنمية المستدامة لدى طالبات كلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر وكذلك مستوى التفكير الناقد لدهن . كما تناقش وجود علاقة بين كل من مستوى الوعي بالتنمية المستدامة ومستوى التفكير الناقد لدى طالبات كلية الاقتصاد المنزلي. وتتمثل أهمية هذه الدراسة في تسليط الضوء على أهمية الوعي بالتنمية المستدامة وقدرة الشباب على التفكير الناقد، لما له من علاقة وثيقة بحل المشكلات المجتمعية ونجاح الأفراد في حياتهم اليومية وتقدم المجتمعات. كما تزيد من المعرفة العلمية بالخصائص المعرفية لطالبات كلية الاقتصاد المنزلي بمختلف تخصصاتهن وتُظهر دور التفكير الناقد في التعامل مع كم المعارف والمعلومات اللاتي يتعرضن لها. كما سعت الدراسة كذلك الى تبصير القائمين على إعداد البرامج الجامعية بكلية الاقتصاد المنزلي، بتبني البرامج والأساليب الملائمة لتنمية الوعي بالتنمية المستدامة والتفكير الناقد لدى الطالبات وكذلك توجيه الطالبات إلى اتباع السلوكيات الايجابية للمحافظة على البيئة والموارد الطبيعية، واستغلال مهاراتهن في تنمية موارد الأسرة.

كلمات دالة Keywords:

مستوى الوعي
Awareness Level
التنمية المستدامة
Sustainable Development
التفكير الناقد
Critical Thinking

Paper received 19th April 2018, Accepted 14th May 2018, Published 1st of July 2018

مقدمة Introduction:

يعد التعليم هو الركيزة الأساسية للتنمية الشاملة بصفة عامة، والتنمية البشرية بصفة خاصة. فالتعليم حق من حقوق الإنسان الأساسية وهو غاية في ذاته وإشباع يحتاج إليه البشر لتمكينهم من ممارسة حياتهم وأدوارهم الإنسانية المختلفة على نحو أفضل.

وتمثل الجامعات قمة الهرم التعليمي وتضطلع بمهمة تنمية الثروة الحقيقية للمجتمع وهي الطاقات البشرية من خلال إعداد الشباب الذين يمثلون مستقبل الأمة فكراً وانتماءً وعملاً . ويقع على عاتقها مسئولية صناعة أجيال المستقبل التي تلعب دورا أساسيا في التعامل مع التغيرات والتطورات العلمية والتكنولوجية والاجتماعية والبيئية ومن ثم في تقدم الأمم ورفاهيتها، وبالتالي فلم تعد وظيفة الجامعة مقصورة على نقل المعارف إلى الطلاب وتدريبهم على بعض المهارات المحدودة، بل أصبحت تهتم بتنمية الشخصية الإنسانية المستدامة، وتنمية القدرات العقلية ومهارات التفكير والمهارات الحياتية.

وتتشارك الكليات الجامعية باختلاف تخصصاتها في تنمية قدرات الطلاب وخبراتهم بما يواكب متطلبات العصر في مختلف المجالات، وبما يحقق أهداف التنمية المستدامة من خلال الاهتمام بالعنصر البشري وتنمية مهاراته.

وتعد التنمية المستدامة أهم الاتجاهات الحديثة في تنمية الدول وتقدمها لما تهدفه من تنمية بشرية، واقتصادية، واجتماعية، وبيئية؛ فالتنمية المستدامة أصبحت أسلوبا من أساليب التنمية التي يفرضها العصر الحاضر الذي يتصف بالتطور والتغير المتسارع، والذي يفرض على الدول والهيئات والمنظمات ومؤسسات المجتمع المدني والأفراد مواكبته حتى يتحقق التوازن الاجتماعي الناتج عن العولمة وتأثيراتها السلبية.

وبحسب ما ورد في تقرير مؤتمر ريو +20بالأمم المتحدة للتنمية المستدامة فإن عدد سكان العالم الآن يبلغ 7 بلايين نسمة ومن المنتظر أن يصبح 9 بلايين نسمة بحلول عام 2050. مما يؤدي إلى زيادة الطلب على الموارد الطبيعية ويؤدي إلى نضوبها، مما دعا الأمم المتحدّة لمساعدة التّعاون العلميّ وتمويل نقل التّكنولوجيا وحماية التّنوع البيولوجي، ومبادرات كفاءة الطاقة وسياسات مقبولة لإدارة النّفايات وإدارة علاقة الأمن الغذائي بصحّة أنظمتنا البيئيّة المهددة من الزّيادة في عدد السّكان وغازات الاحتباس الحراري ضمن خطط التطوير المحليّة.

وقد استحوذ موضوع التنمية المستدامة على اهتمام العالم بعد أن طرح على قمة الأرض بريو دي جانيرو، وقد أحدث ذلك المؤتمر نقلة نوعية في مفهوم العلاقة بين التنمية من جهة والاعتبارات البيئية من جهة أخرى كاستجابة طبيعية لتنامي الوعي البيئي

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

العالمي الذي صار يعي حقيقة أن عملية التنمية ما لم تسترشد بالاعتبارات البيئية، والاجتماعية، والثقافية، والأخلاقية فان كثيراً منها سوف يأتي بنتائج غير مرغوبة أو يحقق فوائد قليلة **(مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، ريو دي جانيرو،1992).**

وفي تقرير بروندتلاند Brundtlandرئيسة وزراء النرويج الذي أصدرته اللجنة الدولية للبيئة والتنمية في عام 1987 بعنوان "مستقبلنا المشترك" عرف التنمية المستدامة بأنها "التنمية التي تلبي احتياجات الحاضر دون أن تعرض قدرة الأجيال التالية على إشباع احتياجاتها للخطر "كما تعرف التنمية المستدامة (Sustainable Development)بأنها التنمية التي تُلبي احتياجات البشر في الوقت الحالي دون المساس باحتياجات الأجيال القادمة، وتركز على النمو الاقتصادي المتكامل المستدام والإشراف البيئي والمسؤولية الاجتماعية، والتكنولوجية.

لقد شكل الإنسان محور التعريفات المقدمة بشأن التنمية المستدامة، حيث تتضمن تنمية بشرية قائمة على تحسين مستوى الرعاية الصحية، والتعليم، والرفاهية الاجتماعية، كما أن عبارة تنمية مستدامة تعني نمطًا من التنمية لا تفرّط في استثمار مصادر الثروات الطبيعية، التي ترتكز عليها هذه التنمية، أو تستنزفها، أي تنمية تعمل على تجديد الموارد، والثروات، وإعادة التصنيع بشكل يضمن بيئة نظيفة، وصالحة لحياة الأجيال الحاضرة والقادمة. **(الياس أبو جودة، 2011)**

وتمثل التنمية المستدامة، فرصة جديدة لتوعيّة النمو الاقتصادي وكيفيّة توزيع منافعه على طبقات المجتمع كافة، وليس مجرّد عمليّة توسع اقتصادي. التنمية المستدامة تفرض نفسها كمفهوم عملي للمشاكل المتعدّدة التي تتحدّى البشرية. إنها تسمح بتقييم المخاطر ونشر الوعي وتوجيه العمل السياسي على المستويات المحلّية والإقليميّة والدولية. **(ريمون حداد، 2006، 4)**

وقد اوصي مؤتمر التربية لدعم التنمية المستدامة من أجل التنوع الثقافي والبيولوجي 24 -26 يناير 2011 بعمان بتشجيع البحوث العلمية التي تدعم التنوع الثقافي والحوار بين الثقافات، والمحافظة على التنوع البيولوجي لحماية الحياة على كوكب الأرض، وتوفير الإمكانيات المناسبة للشباب.

كما أوصى المؤتمر العالمي للتعليم من أجل التنمية المستدامة التابع للأمم المتحدة الذي انعقد في أوكاياما (2014) بالقيام بإجراءات عاجلة لتعميم التعليم من أجل التنمية المستدامة ولإدراجه في خطة التنمية لما بعد عام 2015.

ويرى **(وائل معلا، 2012)** ضرورة قيام التعليم الجامعي بدور فعال في عقد التعليم من أجل التنمية المستدامة، وكيف يمكن أن تدرج مفاهيم التنمية المستدامة في صلب البرامج التعليمية، عن طريق تحويل الحرم الجامعي إلى حرم صديق للبيئة، والالتزام بممارسات التنمية المستدامة فيه، وإجراء بحوث علمية في مجال التنمية المستدامة، والتدريب على قضايا التنمية المستدامة في سياق التعليم المستمر والدورات التدريبية التي تنظمها الجامعات. كذلك يجب أن تتضمن الخطط البحثية للجامعات بحوثا في المواضيع المتعلقة بالتنمية المستدامة في مختلف الاختصاصات العلمية، كالطاقة المتجددة، والتخطيط، وصنع القرار المستدام، والمنشآت المستدامة، والتغير المناخي، والزراعة المستدامة. كما خصصت مجلة التعليم العالي والتي تصدر عن الاتحاد الدولي للجامعات ومنظمة اليونسكو العدد الأخير من عام 2011 للبحث في مساهمة الجامعات في التنمية المستدامة واستعرضت تجارب بعض الجامعات في إدخال مفاهيم التنمية المستدامة في برامجها التعليمية وخاصة برامج إدارة الأعمال، ومنها تجربة جامعة شنشو في اليابان وتجربة جامعة غلوسترشير في بريطانيا، كما بحثت في بعض منهجيات تقييم الاستدامة في مؤسسات التعليم العالي وتطبيق هذه المنهجيات على كلية الهندسة في جامعة بورتو في البرتغال، وعلى جامعة ميموريال في كندا.

كما يؤكد كلٌ من **(الأخضر عزي& نادية ابراهيمي، 2016، 409)** على أهمية دور الجامعة في تحقيق التنمية المستدامة إلا أنه يعيب عليها جمودها التقني وانفصالها عن المجتمع، حيث أنها تعد عنصر الدوران الاستراتيجي في النظام التعليمي في أي دولة لكونها تسهم في بناء العنصر البشري لأي مجتمع مما يؤثر بشكل مباشر في التنمية لأحداث التقدم العلمي والاقتصادي والاجتماعي المستدام. كما تؤكد الدراسة على دور العنصر البشري في التنمية المستدامة التي تمثل النمو المستمر في مستوى الرفاه الاقتصادي الحالي للمجتمع، مع الحفاظ على حق الأجيال المقبلة، وتشمل الاستثمار في رأس المال المادي لتحقيق التنمية الاقتصادية، والاجتماعية المستدامة، بالإضافة للتنمية البشرية التي هي الضمان الوحيد لتحقيق التنمية المستدامة، حيث ان سبب إخفاق البلدان العربية في تنميتها أنما يعود إلى تركيزها على بناء رأس المال المادي الذي كان يأتي في معظم الأحيان على حساب رأس المال البشري.

كما أكدت دراسة **(خالد دويكات، 2011)** على أهمية دور الدراسات العليا والبحث العلمي في تحقيق التنمية المستدامة في دولة فلسطين من خلال الاهتمام بالتنمية البشرية المستدامة، وأوصت بضرورة قيام الجامعات الفلسطينية بالاهتمام بإعداد العناصر البشرية لتساهم في تنمية المجتمع، وإعادة النظر في البرامج التعليمية القائمة وإدخال برامج جديدة تلبي متطلبات التنمية المستدامة.

وتتجه الاتجاهات الحديثة في التدريس نحو تنمية مهارات التفكير وإكسابها بشكل عام، ومهارات التفكير الناقد بشكل خاص لدى الطلاب لمواجهة التحديات التي أخذت تفرض وجودها في كافة مناحي الحياة وميادين المعرفة، لاسيما وأن العالم اليوم يشهد تغيرات وتحولات تمس واقعنا بشكل مباشر، إذ لا بد من توسيع آفاق الطلاب المعرفية لتمكينهم من النجاح والتعامل والتكيف مع مثل هذه المتغيرات والتحولات المتسارعة.

ويساعد التفكير الناقد على حل المشكلات اليومية التي تواجه الطلاب، فإن لم نستخدم التفكير الناقد نصبح جزءاً من المشكلة، وعادة ما يتعرض الطلاب لمواقف يضطرون فيها إلى صنع القرارات الحاسمة والتكيف مع الظروف الراهنة وخصوصا المشكلات البيئية، والاقتصادية والاجتماعية والتي تعد محور اهتمام التنمية المستدامة.

وتعد مهارات التفكير الناقد من الموضوعات الهامة التي تأتي انسجاماً مع تغيرات العصر وما يشهده من تحولات وانفجار معرفي هائل، وتزداد أهميتها كلما أكسبنا الطلاب هذه المهارات وكانوا قادرين على كيفية توظيف هذه المهارات واستخدامها في التعامل مع شتى صنوف المعرفة من تحليل، وتفسير، وتقييم، واستنتاج، وتجنب الاعتقادات غير الصحيحة، والتمييز بين الحقائق والآراء، وتقويم حقيقة كل ادعاء معرفي أو قيمي في ضوء الدليل الذي يدعمهبدلاً من القفز إلى النتائج دون أدلة نستند إليها في الحكم. وتمكن الطلاب من مهارات التفكير الناقد يعد هدفا يجب تحقيقه خلال دراستهم الجامعية ليتمكنوا من التعامل مع الكم الهائل من المعارف والمعلومات.

والتفكير الناقد يسهم في تكوين شخصية تتسم بالذكاء في مواجهة مشكلات الحياة المعقدة قادرة على الاعتماد على النفس للوصول إلى حقائق الأشياء، كما أن التفكير الناقد يعود الفرد على الاستدلال المنطقي وتجنب الأخطاء والمعتقدات الفاسدة، وبيعده عن كل ما له صلة بالعوامل الذاتية كما يعوده على الانتباه إلى المغالطات وإدراك المتناقضات، وبالإضافة لما سبق فإن التفكير الناقد يعد من العوامل الأساسية اللازمة لتحقيق النجاح المهني، لذا فإنه يعد بمثابة القاطرة المعرفية التي تقود عمليات حل المشكلات واتخاذ القرارات. **(عبدالعال عجوة& عادل البنا 2001: 5-8)**

ويعد وعي طالبة الاقتصاد المنزلي بالتنمية المستدامة (مفهومها، أهدافها، أبعادها، مؤشراتها، سلوكياتها) ذا أهمية كبيرة لما لعلم الاقتصاد المنزلي من اتصال وثيق بالتنمية المستدامة في مختلف أبعادها من خلال مجالاته المختلفة فالاستخدام الأمثل والرشيد لموارد البيئة من أهداف علم الاقتصاد المنزلي في مجال إدارة

المنزل ومؤسسات الأسرة، كما أن تدوير الملابس المستعملة وتجديدها وإعادة استخدامها من أهداف مجال الملابس والنسيج، والترشيد في الموارد الغذائية واستخدام بدائل الأطعمة وتقليل الفاقد الغذائي أثناء الطهو والتخزين من أهداف مجال التغذية وعلوم الأطعمة، والحفاظ على التوازن البيئي وتحقيق الاستدامة البيئية من أهداف قسم العلوم البيولوجية والبيئية بكلية الاقتصاد المنزلي، وتحقيق الاستدامة الاقتصادية والاجتماعية من أهداف قسم تنمية الأسرة الريفية بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر، ومما يوضح العلاقة بين الاقتصاد المنزلي والتنمية المستدامة قيام كلٍ من **(تغريد عمران& عواطف لبنى، 2014)** بوضع تصور مقترح لتلبية الاحتياجات التعليمية المرتبطة بالتنمية المستدامة لثلاث مناطق تعليمية مختلفة بمدينة جدة، من خلال مقررات التربية الأسرية بالمرحلة المتوسطة.

مشكلة البحث Statement of the problem:

أكدت بعض الدراسات وجود تدنٍي في قيم التنمية المستدامة لدى طلاب الجامعة، مثل دراسة **(أحمد سعيد، 2010)** التي هدفت التعرف على واقع الدور الذي يقوم به التعليم الجامعي لتنمية بعض قيم التنمية المستدامة لدى الطلاب، ووضع رؤية مستقبلية تسهم في تفعيل دور الجامعة كمؤسسة تربوية في مجال تنمية قيم التنمية المستدامة لدى طلابها في ظل إهمال التعليم الجامعي تنمية تلك القيم لدى طلابه في مقابل التركيز على الأهداف التعليمية، ونظراً لأهمية تلك القيم في توجيه سلوك الطلاب نحو تحقيق التنمية المستدامة.

وبينما يحتل مستوى وعي خريجات ومعلمات الاقتصاد المنزلي بالتنمية المستدامة أهمية خاصة لما لهن من دور رئيس في نشر الوعي بالممارسات التي من شأنها الحفاظ على حق الأجيال القادمة في الحياة. جاء في دراسة **(باسمة عريقات، 2010)** تدني مستوى وعي معلمات الاقتصاد المنزلي العاملات في مديريات التربية والتعليم في الأردن بمفهوم التنمية المستدامة حيث أظهرت تدني وعي المعلمات بمفهوم التنمية المستدامة اصطلاحا، وعدم وجود استراتيجيات تعليم خاصة من أجل التنمية المستدامة، إلا أن مستوى وعي المعلمات بالتنمية المستدامة في المجال الاجتماعي كان مرتفعا نسبيا عنه في المجالات البيئي والاقتصادي، وأظهرت عدم وجود فروق تعزى إلى التخصص، أو المؤهل الدراسي، أو سنوات الخبرة، وأوصت بالاهتمام بتأهيل وإعداد معلمات التعليم المهني والاقتصاد المنزلي لتدريس مفاهيم التنمية المستدامة، وتضمين مفاهيم التنمية المستدامة ضمن مناهج التعليم المختلفة . كما بحث **(محمد بسيوني، 2002)** دور كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية في إحداث التنور البيئي لدى طلابها بغية تحقيق التنمية البيئية المستدامة، حيث أسفرت نتائجها عن وجود تفاعل بين متغيري الجنس والسن لصالح الطلاب الذكور، والفرقة الرابعة، وأوصت الدراسة بضرورة اهتمام الجامعة بتفعيل دورها لتحقيق التنمية المستدامة.

ونظرا للأهمية الدافعة وراء التعرف على مستوى وعي طالبات كلية الاقتصاد المنزلي بالتنمية المستدامة وكذلك التفكير الناقد باعتبارهما من الأهداف الأساسية اللازم تحقيقها لدى الطالبات من خلال المقررات الجامعية بتخصصات الكلية المختلفة، والقدرة على ممارستها في المواقف الحياتية.

مما سبق تتحدد مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي:

ما مستوى الوعي بالتنمية المستدامة وعلاقته بالتفكير الناقد لدى طالبات كلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر في ضوء التخصص الدراسي؟

وقد تفرع عن مشكلة البحث الأسئلة التالية والتي يهدف البحث الإجابة عنها:

س1: ما مستوى الوعي بالتنمية المستدامة لدى طالبات كلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر؟

س2: ما مستوى التفكير الناقد لدى طالبات كلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر؟

س3: هل توجد علاقة بين كل من مستوى الوعي بالتنمية المستدامة ومستوى التفكير الناقد لدى طالبات كلية الاقتصاد المنزلي؟

س4: هل يختلف مستوى وعي طالبات كلية الاقتصاد المنزلي بالتنمية المستدامة باختلاف التخصص الدراسي (العلوم البيولوجية والبيئية، والاقتصاد المنزلي التربوي، وتنمية الأسرة الريفية، وتكنولوجيا الأغذية، والتغذية وعلوم الأطعمة، والملابس والنسيج، وإدارة مؤسسات الأسرة والطفولة)؟

س5: هل يختلف مستوى التفكير الناقد لدى طالبات كلية الاقتصاد المنزلي باختلاف التخصص الدراسي (العلوم البيولوجية والبيئية، والاقتصاد المنزلي التربوي، وتنمية الأسرة الريفية، وتكنولوجيا الأغذية، والتغذية وعلوم الأطعمة، والملابس والنسيج، وإدارة مؤسسات الأسرة والطفولة)؟

أهمية البحث Study Significance:

تتمثل أهمية هذ البحث في أهميته النظرية وأهميته التطبيقية:

أولاً :الأهمية النظرية:

- يفيد في التعرف على مستوى كل من الوعي بالتنمية المستدامة والتفكير الناقد لدى طالبات كلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهرعموماً .
- يسلط الضوء على أهمية الوعي بالتنمية المستدامة وقدرة الشباب على التفكير الناقد، لما له من علاقة وثيقة بحل المشكلات المجتمعية ونجاح الأفراد في حياتهم اليومية وتقدم المجتمعات.
- يوجه الاهتمام لدراسة التنمية المستدامة، والتفكير الناقد بشكل خاص، والتعريف بطبيعتهما، ومكوناتهما، والأدوات المعدة لقياسهما.
- يزيد من المعرفة العلمية بالخصائص المعرفية لطالبات كلية الاقتصاد المنزلي بمختلف تخصصاتهن وتُظهر دور التفكير الناقد في التعامل مع كم المعارف والمعلومات اللاتي يتعرضن لها.

ثانياً :الأهمية التطبيقية:

- يبصر القائمين على إعداد البرامج الجامعية بكلية الاقتصاد المنزلي، بتبني البرامج والأساليب الملائمة لتنمية الوعي بالتنمية المستدامة والتفكير الناقد لدى الطالبات.
- توجيه الطالبات إلى اتباع السلوكيات الايجابية للمحافظة على البيئة والموارد الطبيعية، واستغلال مهاراتهن في تنمية موارد الأسرة.
- توجيه الطالبات إلى ممارسة مهارات التفكير الناقد في كل ما يتلقينه من معلومات أثناء الدراسة الجامعية وفي الحياة عامة حتى يستطعن اتخاذ القرارات المناسبة عند مواجهة المشكلات الحياتية التي يتعرضن لها.

فروض البحث Hypothesis :

1- مستوى الوعي بالتنمية المستدامة لدى طالبات كلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر أقل من الحد المقبول.

2- مستوى التفكير الناقد لدى طالبات كلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر أقل من الحد المقبول.

3- لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$) بين الوعي بالتنمية المستدامة والتفكير الناقد لدى طالبات كلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر.

4- لا توجد فروق في مستوى الوعي بالتنمية المستدامة لدى طالبات كلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر تعزى للتخصص الدراسي عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$).

5- لا توجد فروق في مستوى التفكير الناقد لدى طالبات كلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر تعزى للتخصص الدراسي عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$).

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

مصطلحات البحث Terminology :

- **الوعي بالتنمية المستدامة:** هو مجموع ما لدى طالبات كلية الاقتصاد المنزلي من المعارف والمعلومات والحقائق المرتبطة بمفهوم وأهداف التنمية المستدامة وأبعادها ومؤشراتها مما يؤدي الى اتخاذهن مواقف فردية أو جماعية عملية في سلوكياتهن اليومية وحل المشكلات الحياتية والمجتمعية. ويقاس مستوى الوعي بالتنمية المستدامة بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة في مقياس الوعي المعد لذلك.
- **التفكير الناقد:** هو مجموعة المهارات الذهنية التي يقيسها اختبار كاليفورنيا لقياس مهارات التفكير الناقد، ويتم تحديد مستواه لدى الطالبات في البحث الحالي بالدرجة التي يحصل عليها أفراد البحث على أداة البحث (اختبار كاليفورنيا) لقياس التفكير الناقد ومهاراته الفرعية، وتشمل: التحليل، والاستقراء، والاستدلال، والاستنتاج، والتقييم.
- **كلية الاقتصاد المنزلي:** هي إحدى كليات جامعة الأزهر ومدة الدراسة بها (4) سنوات، وتقبل الطالبات الحاصلات على الثانوية الأزهرية من القسم العلمي فقط للدراسة في الكلية في أحد تخصصاتها السبع الموجودة بها.
- **التخصص الدراسي:** هو ذلك التخصص العلمي الذي تدرسه الطالبات عينة البحث في كلية الاقتصاد المنزلي وهو (العلوم البيولوجية والبيئية، والاقتصاد المنزلي التربوي، وتنمية الأسرة الريفية، وتكنولوجيا الأغذية، والتغذية وعلوم الأطعمة، والملابس والنسيج، وإدارة مؤسسات الأسرة والطفولة) للعمل في مجالات التعليم والمؤسسات الحكومية والخدمية المختلفة بالدولة.

حدود البحث Delimitations :

- اقتصر البحث الحالي على عينة من طالبات الفرقة الرابعة بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر قوامها (126) بجميع التخصصات بالكلية، وقد تم تطبيق أداتي البحث (مقياس الوعي بالتنمية المستدامة: اعداد الباحثتان)، (اختبار كاليفورنيا للتفكير الناقد "2000") وتطبيقهما في الفصل الدراسي الثاني للعام ال جامعي2018/2017.

الإطار النظرى Theoretical framework

ويتضمن التأصيل النظري للتنمية المستدامة، والتفكير الناقد.

التنمية المستدامة

تعرف التنمية لغة بأنها الزيادة، والنماء، والكثرة، والوفرة. وتعرف اصطلاحاً بأنها التغيير المقصود الذي يحدث في المجتمع سواءً اجتماعياً، أم اقتصادياً، أم سياسياً، بهدف تطوير وتحسين أحوال الناس من خلال استغلال جميع الموارد والطاقات المتاحة، ويعتمد على مشاركة أفراد المجتمع نفسه.

مفهوم التنمية المستدامة:

ورد مصطلح التنمية المستديمة لأول مرة في تقرير اللجنة العالمية للبيئة والتنمية عام 1987م، وعرفتها على أنها: "التنمية التي تلبي حاجات الحاضر دون المساومة على قدرة الأجيال المقبلة في تلبية حاجياتهم". وعرّفها قاموس ويبسترWebsterبأنها التنمية التي تستخدم الموارد الطبيعية دون أن تسمح باستنزافها أو تدميرها جزئياً أو كلياً . وعرفها وليم رولكز هاوسW.Ruckelshaus مدير حماية البيئة الأمريكية بأنها العملية التي تحقق نمو اقتصادي يتلاءم مع قدرات البيئة وذلك من منطلق أن التنمية الاقتصادية والمحافظة على البيئة هما عمليات متكاملة وليست متناقضة. **(ماجدة أبو زنط وعثمان غنيم، 2006، 156)**

ويعرفها ادوارد باربيرBarbier Edward- وهو أول من استخدم تعبير التنمية المستدامة - بأنها ذلك النشاط الاقتصادي الذي يؤدي إلى زيادة الرفاهية الاجتماعية مع الحفاظ على الموارد الطبيعية من سوء الاستخدام. **(عبد الخالق عبد الله، 1998، 242).**

كما قدمت Paget تعريفا للتنمية المستدامة بأنها الحفاظ على فرص الأجيال القادمة أي أنه ليس من حق الجيل الحالي استنفاذ الفرص الممنوحة إليه من الموارد.

ويعرف **(براء الدويكات، 2015)** التنمية المستدامة بأنه" مصطلح اقتصادي اجتماعي يعني تطوير وسائل الإنتاج بطرق لا تؤدي إلى استنزاف الموارد الطبيعية لضمان استمرار الإنتاج للأجيال القادمة"

وبوجه عام فإن التنمية تعني أن نكون منصفين لجيل المستقبل. فهي تهدف إلى أن يترك الجيل الحاضر للأجيال المقبلة رصيدا من الموارد مماثلا للرصيد الذي ورثه هو أو أفضل منه. **(دوجلاس موشيت، ترجمة بهاء شاهين، 2000، 17)**

أهمية التنمية المستدامة:

إن انتهاج مبدأ التنمية المستدامة واستيعاب مفاهيمها يعمل على النهوض بالمجتمع والبيئة المعيشية والقضاء على تدهور مقدرات الشعوب. ومن ثم يعول عليها دور بالغ الأهمية لإيجاد حلول ابتكارية للمشكلات التي تواجهها.

وقد جاء في المبدأ الثالث الذي تقرر في مؤتمر الأمم المتحدة للبيئة والتنمية الذي انعقد بالعاصمة البرازيلية ريو دي جانيرو سنة 1992م أنه "لكي تتحقق التنمية المستدامة ينبغي أن تكون الحماية البيئية جزء لا يتجزأ من عملية التنمية ولا يمكن التفكير بمعزل عنها" كما دمج التنمية المستدامة بالتنمية البشرية لتكون التنمية البشرية المستدامة، وقامت القمة العالمية للتنمية المستدامة التي عقدت في جنوب إفريقيا سنة 2002 بتحديد أولويات التنمية المستدامة في المجالات التالية: المياه، الطاقة، الصحة، الزراعة، التنوع البيولوجي، الفقر، التجارة، النقل التكنولوجي، الادارة الرشيدة، المعلومات والبحوث. كما اعتمدت قياس الاستدامة باستخدام مجموعة من المؤشرات تشمل العديد من الجوانب مثل الاقتصاد، والبيئة، والثقافة، وحضارة المجتمع، ودور السياسة، والحكومة، واستخدام الموارد، والتعليم، والصحة، وأعداد السكان، والرفاهية، والمواصلات.

ويرى **(عبد الله حسون وآخرون، 2015، 342)** أن التنمية لكي تتصف بالاستدامة يجب توفرلها عدة شروط:

- الاستدامة حالة لاتتناقص فيها المنفعة عبر الزمن.
- الاستدامة حالة لا يتناقص فيها الاستهلاك عبر الزمن.
- الاستدامة حالة تكون فيها إدارة الموارد بحيث تحافظ على فرص الإنتاج للمستقبل.
- الاستدامة حالة لا يتناقص فيها خزين رأس المال الطبيعي عبر الزمن.
- التنمية المستدامة حالة تدار فيها الموارد بحيث تحافظ على الإنتاج مستداما من خدمات الموارد.
- حالة التنمية المستدامة حالة يتحقق فيها الحد الأدنى من شروط استقرار النظام البيئي وتجدده .

أهداف التنمية المستدامة:

بحسب ما ورد على موقع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في الدول العربية فإن أهداف التنمية المستدامة للفترة من 2016 - 2030، هي القضاء على الفقر وحماية كوكب الأرض وضمان تمتع جميع البشر بالسلام والازدهار، وتحسين الحياة بطريقة مستدامة، للأجيال القادمة. وهي توفر مبادئ توجيهية وغايات واضحة لجميع البلدان لكي تعتمدها وفقا لأولوياتها، وتمثل أهداف التنمية المستدامة جدول أعمال شامل، وقد أوضحت هيلين كلارك مديرة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي إن "دعم خطة عام 2030 هو أولوية قصوى بالنسبة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي"، وأضافت "إن أهداف التنمية المستدامة توفر لنا خطة وجدول أعمال مشتركين لمعالجة بعض التحديات الملحة التي تواجه عالمنا مثل الفقر وتغير المناخ والصراعات" ويمكن اجمال هذه الأهداف في:

1. القضاء على الفقر.
2. القضاء على الجوع.
3. الصحة الجيدة والرفاهية الاجتماعية.
4. التعليم الجيد.
5. المساواة بين الجنسين.
6. المياه النظيفة والنظافة الصحية.
7. طاقة نظيفة وبأسعار معقولة.
8. العمل اللائق ونمو الاقتصاد.
9. الصناعة والابتكار والهياكل الأساسية.
10. الحد من أوجه عدم المساواة.
11. العمل المناخي.
12. الحياة تحت الماء.
13. مدن ومجتمعات محلية مستدامة
14. الانتاج والاستهلاك المسؤولين.
15. الحياة في البر.
16. السلام والعدل والمؤسسات القوية.
17. عقد الشراكات لتحقيق الأهداف.

وتستكمل هذه الأهداف السبعة عشر ما تم إحرازه من نجاحات في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية (2015-2000)، كما تشمل كذلك مجالات جديدة مثل تغير المناخ، وعدم المساواة الاقتصادية، وتعزيز الابتكار، والاستهلاك المستدام، والسلام، والعدالة، ضمن أولويات أخرى.

أبعاد التنمية المستدامة:

للتنمية المستدامة ثلاثة أبعاد رئيسة وهي؛ البعد الاقتصادي ويشمل إشباع حاجات الأفراد من خلال نمو اقتصاد ملائم، والبعد الاجتماعي من خلال تحقيق العدل والمساواة من خلال توزيع مخرجات التنمية بعدل بين أبناء الجيل الحالي والأجيال اللاحقة، والبعد البيئي من خلال حماية البيئة وتحقيق التوازن بين الإنتاج والبيئة، وتحددها **(ماجدة أبو زنط &عثمان غنيم، 2006، 160)** في ثلاثة أبعاد مترابطة متكاملة ومتداخلة في إطار تفاعل يتسم بالضبط والتنظير والترشيد للموارد كما يتضح من الشكل التوضيحي وهي البعد البيئي (الايكولوجي)، والبعد الاجتماعي، والبعد الاقتصادي.

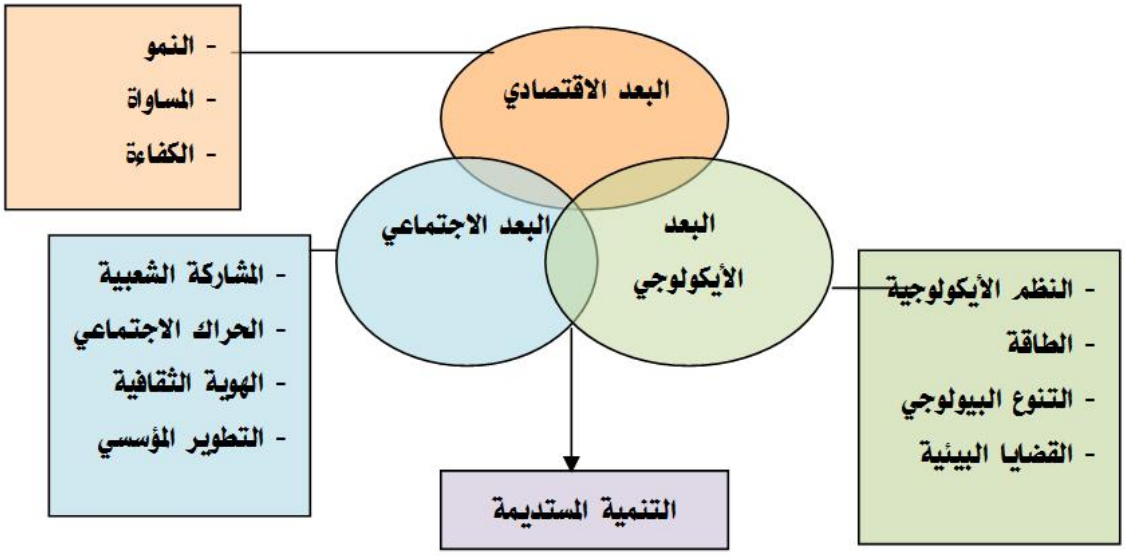

شكل رقم (1) تداخل أبعاد عملية التنمية المستديمة المستديمة

مؤشرات التنمية المستدامة Indicators:

يقصد بمؤشرات التنمية المستدامة ملامح الاستدامة التي تظهر على المجتمعات مما يعني حدوث التنمية المستدامة بها.

وبحسب مدونة البيانات التابعة لمكتب نائب الرئيس لاقتصاديات التنمية في البنك الدولي؛ فإن قاعدة بيانات مؤشرات التنمية المستدامة التي أصدرها البنك الدولي عام 2016 تشتمل على 1400 مؤشر تغطي اقتصاد 200 دولة.

وتحدد منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة بحسب موقعها على الانترنت 7 من مؤشرات التنمية المستدامة؛ تساهم مع الأمم المتحدة لمؤازرة البلدان من أجل رصد خطة التنمية المستدامة لعام 2030، وهذه المؤشرات هي:

1- القضاء على الفقر: من خلال المساهمة في تقليل الخسائر الاقتصادية للكوارث الطبيعية.
2- القضاء على الجوع: من خلال تخفيف حدة انعدام الأمن الغذائي، وتشجيع صغار المنتجين في مجال الأغذية، وتنمية السلالات الثروة الحيوانية، والحرص على الاستدامة الزراعية، وتشجيع الاستثمارات في مجال الزراعة، والتصدي لتقلب أسعار الأغذية.
3- المساواة بين الجنسين: من خلال الحرص على أحقية المرأة في امتلاك الأراضي الزراعية.
4- توفير المياه النظيفة، والنظافة الصحية: من خلال مقاومة الإجهاد المائي، والحرص على كفاءة استخدام المياه.
5- تنمية الحياة المائية: من خلال صيانة موارد المحيطات واستخدامها المستدام.
6- تنمية الحياة على البر: من خلال مقاومة تدهور الأراضي.
7- الاستهلاك المسؤول: من خلال تقليل الفواقد العالمية من الأغذية.

ويرى **(عبد المسيح سمعان، 2017، 46)** أن لكل بعد من أبعاد التنمية المستدامة مؤشرات خاصة به فمثلا:

1- تحقيق تعليم عالي الجودة متاح للجميع بدون تمييز مرتكز على المتعلم ممكن تكنولوجيا وجودة الحياة المدرسية من مؤشراته إنشاء المجلس الوطني للتعليم مسؤولياته وضع سياسة التعليم في مصر بجميع جوانبه في ضوء الرؤية الوطنية للتعليم والأهداف الاستراتيجية للدولة المصرية ومتابعة تنفيذها على أن تكون هيئة ضمان الجودة والاعتماد وأكاديمية المعلم تابعين له.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

2- تحقيق القدرة التنافسية للتعليم المصري، من مؤشراته؛ أن يكون من أفضل 30 دولة في مؤشر جودة النظام التعليمي.
3- تحقيق نتائج صحية أفضل وأكثر إنصافا من أجل زيادة الرفاهية ودفع التنمية الاقتصادية، من مؤشراته؛ معدل وفيات حديثي الولادة، معدل وفيات الرضع، معدل وفيات الأمهات.

مؤشرات البعد الاجتماعي:

1- العمر المتوقع للأشخاص من الميلاد للوفاة.
2- وفيات الأطفال الرضع، ونسبة الأطفال الذين يولدون ناقصي وزن.
3- نسبة الولادات التي تتم بإشراف موظفين صحيين ومدربين وهذه لها علاقة بمستوى تعليم المرأة إذ إنه كلما زاد تعليم المرأة قلت نسبة الولادات غير الآمنة إذ بلغت 1.5% من بين النساء اللاتي تلقين تعليم عالي.
4- الأطفال الذين يتلقون الطعوم المختلفة.
5- نسبة الأطباء لكل 1000 من السكان.
6- نسبة الأمية بين الذكور والإناث.
7- نسبة المعلمين لكل 1000 تلميذ.
8- نسبة القيد الإجمالية في مراحل التعليم الأساسي والثانوي.
9- نسبة الأسر التي يتوفر لها الحصول على مياه صالحة في المدن أو القرى.
10- مؤشر السكان الذين يحصلون على خدمات الصرف الصحي.
11- مشاركة المرأة في البرلمان، وكذلك مساهمتها في الأعمال الإدارية والتنظيمية.
12- دخل الفرد سواء أكان رجلا أم امرأة.
13- المساواة بين الجنسين في مجالات المشاركة بالأنشطة السياسية والاقتصادية والتخطيط واتخاذ القرارات وكذلك تكافؤ الفرص بين الجنسين.
14- مؤشر الشفافية في الأراضي الفلسطينية.

مؤشرات البعد الاقتصادي:

1- نسبة المدخرات إلى الناتج المحلي الإجمالي.
2- نسبة البطالة.
3- مقدار الدين الخارجي.
4- نسبة الدين الخارجي إلى الناتج.
5- نسبة الدين الداخلي أو التضخم.
6- نصيب الفرد من الناتج المحلي الحقيقي.
7- استهلاك الطاقة التجارية.
8- المدخرات المحلية الإجمالية كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي.
9- الاستثمار المحلي الإجمالي كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي.
10- القوى العاملة كنسبة مئوية من مجموع السكان.
11- الدين الخارجي كنسبة مئوية من الناتج المحلي.
12- معدل التضخم السنوي.
13- نسبة الإعالة.
14- المعدل السنوي لنمو السكان **(نعيم سليمان، 2007، 17:50)**

التفكير الناقد

إن التفكير وسيلة الإنسان للفهم وإدراك الأمور، وعن طريقه يمكن تحديد ما يحتاج إليه وما لا يحتاجه، ويستطيع التمييز بين المعلومات الصحيحة أو المضللة أو التي تعكس آراء أو حقائق، ومن هنا كانت الضرورة ملحه لاكتساب مهارات التفكير الناقد في هذا العصر المليء بالمعلومات والمتناقضات.

تعريف التفكير الناقد:

عرفه **(أحمد زكى صالح 1959 : 336 ، 337)** بأنه عملية الحكم والتقويم الدقيق للموضوع الخارجي، وأن عناصره تتلخص في جمع الوقائع عن طريق الملاحظة الدقيقة، ثم مناقشة هذه الوقائع مناقشة واقعية تؤسس على البحث الموضوعي بقصد العثور على مقدمات هذا الموضوع الخارجي، ولكى يتحقق ذلك يجب أن يمارس هذا الأسلوب من التفكير بعيداً عن التأثر بالنواحي العاطفية التي تفسد عملية جمع الوقائع عن طريق المشاهدة والملاحظة، وبعيداً عن التأثر بالأفكار السابقة والآراء التقليدية التي تجعل المناقشة موجهة إزاء الدفاع عن عقيدة مما قد يسبب نوعاً من أنواع الانحراف في التفكير الذى قد يقود بدوره إلى الخطأ في الأحكام الصادرة على الموضوعات المناقشة.

وأضاف رينارد 1991 أن التفكير الناقد هو النشاط المدروس أو المتروي من أجل اتخاذ قرار حول قضية، قائم على تقويم بعد تفكير عميق في المعلومات المتاحة، وأنه يتضمن التفكير ملياً وتقليب الأمر بدقة، وعناية في كل جوانب تلك القضية والمسألة من أجل اتخاذ قرار ما، فالفرد ربما يقرر بعد تفكير ناقد قبول أو رفض أو إرجاء الحكم حول هذه القضية. **(عبد العال عجوة، عادل البنا 1999: 249، 250)**

وعرفه واطسن وجليسر **(Watson & Glaser 1975)** بأنه محاولة مستمرة لاختبار الحقائق والآراء في ضوء الأدلة التي تستند إليها بدلاً من القفز إلى النتائج، ويتضمن معرفة طرق البحث المنطقي التي تساعد على تحديد قيمة مختلف الأدلة والتوصل إلى نتائج منطقية واختبار صحة النتائج وتقويم المناقشات بطريقة موضوعية وصياغة الافتراضات وتفسير البيانات.**(جابر عبد الحميد& يحيى هندام، 1976: 2)**

ويرى **(سيد خير الله 1988: 260)** أن التفكير الناقد هو عملية إخضاع المعلومات التي لدى الفرد لعملية تحليل وفرز وتمحيص لمعرفة مدى ملاءمتها لما لديه من معلومات أخرى ثبت صدقها وثباتها، وذلك بعد التمييز بين الأفكار السليمة والخطأ.

مهارات التفكير الناقد:

بناءً على تعريف خبراء دلفي للتفكير الناقد قام فاشيون وفاشيون **(Fasion & Fasion, 1998)** بتحديد خمس مهارات للتفكير الناقد على النحو الآتي:

1. مهارة التحليل Analysis Skill:

يقصد بالتحليل تحديد العلاقات ذات الدلالات المقصودة والفعلية بين العبارات والأسئلة والمفاهيم والصفات والصيغ الأخرى للتعبير عن اعتقاد أو حكم أو تجربة أو معلومات أو آراء، وتتضمن مهارة التحليل مهارات فرعية إذ يعد الخبراء أن فحص الآراء واكتشاف الحجج وتحليلها ضمن مهارات التحليل الفرعية.

2. مهارة الاستقراء Induction Skill:

يقصد بهذه المهارة أن صحة النتائج مرتبطة بصدق المقدمات، ومن الأمثلة على هذه

المهارة الإثباتات العلمية والتجارب، وتعد الإحصاءات الاستقرائية استقراءً حتى لو كان هذا الاستقراء مبني على تنبؤ أو احتمال، كما يتضمن الاستقراء الدلالات والأحكام التي يصدرها الشخص بعد الرجوع إلى موقف أو أحداث.

3. مهارة الاستدلال Inference Skill:

تشير هذه المهارة إلى ممارسة مجموعة من العمليات التي تعتمد على توليد الحجج والافتراضات والبحث عن أدلة والتوصل إلى نتائج، والتعرف إلى الارتباطات والعلاقات السببية.

4. مهارة الاستنتاج Deductive Skill:

تشير هذه المهارة إلى تحديد وتوفير العناصر اللازمة لاستخلاص النتائج المنطقية للعلاقات الاستدلالية المقصودة أو الفعلية من بين العبارات أو الصفات أو الأسئلة، أو أي شكل آخر للتعبير. كما يقصد بالاستنتاج القدرة على خلق أو تكوين جدل أو نقاش من خلال خطوات منطقية، ومهارات الاستنتاج الفرعية وهي: مهارة فحص الدليل، ومهارة تخمين البدائل، مهارة التوصل إلى استنتاجات.

5. مهارة التقييم Evaluation Skill:

إنّ قياس مصداقية العبارات أو أية تعبيرات أخرى، ستصف فهم وإدراك الشخص، حيث ستصف تجربته، ووضعه وحكمه،

واعتقاده، ورأيه، وبالتالي قياس القوة المنطقية للعلاقات الاستدلالية المقصودة أو الفعلية من بين العبارات أو الصفات أو الأسئلة، أو أي شكل آخر للتعبير. وتشمل مهارة التقييم مهارتين فرعيتين هما، تقييم الادعاءات، وتقييم الحجج.

أهمية تعليم التفكير الناقد:

تكمن أهمية التفكير الناقد فيما يلي **(Ramer 1999; Guzy, 1999)**:

- يحسن قدرة المعلمين في مجال التدريس وإنتاج منجزات عملية قيمة ومسؤولة.
- يسهل قدرة المعلمين على إنتاج أنشطة تسمح لطلبتهم بممارسة هذه المهارات في الغرفة الصفية.
- يطور لدى المتعلمين تربية وطنية مثالية، وحساً عالياً بالمجتمع المحيط والتفاعل معه والسعي لرقيه وتقدمه، وينمي شعوراً قوياً بالمشاركة السياسية الفعالة والتوجه الديمقراطي.
- يحسن من تحصيل الطلبة في المواد الدراسية المختلفة.
- يشجع المتعلمين على ممارسة مجموعة كبيرة من مهارات التفكير مثل: حل المشكلات، والتفكير المتشعب، والتفكير الإبداعي، والمقارنة الدقيقة، والمناقشة، والأصالة في إنتاج الأفكار، ورؤية ما وراء الأشياء (الرؤية المتفحصة الشاملة) والتحليل، والتقييم، والاستنتاج، والبحث، والاستدلال، واتخاذ القرارات الآمنة، والتنظيم، والمرونة والتواصل، والتفاوض الذكي مع الذات ومع الآخرين.
- يشجع على خلق بيئة صفية مريحة تتسم بحرية الحوار والمناقشة الهادفة.
- ينمي قدرة المتعلم على التعلم الذاتي بالبحث والتقصي عن المعرفة الواضحة؛ لينعكس ذلك على إعلائه من قيمة ذاته ومنجزاته الخاصة به، ويجعل المتعلمين أكثر تقبلا للتنوع المعرفي وتوظيفه في سلوكهم الصفي الناجح.
- يكسب الطلبة القدرة على فهم الفروق الثقافية بين الحضارات، واستيعاب دور المكان (الجغرافية) في تشكيل الحضارة الإنسانية.
- يحول عملية اكتساب المعرفة من عملية خاملة إلى نشاط عقلي يؤدي إلى إتقان أفضل للمحتوى المعرفي، وفهم أعمق له على اعتبار أن التعلم إنما هو في الأساس عملية تفكير.
- يكسب الطلبة تعليلات صحيحة ومقبولة للموضوعات المطروحة في مدى واسع من مشكلات الحياة اليومية، ويعمل على تقليل الادعاءات الخاطئة.
- يؤدي إلى قيام الطلبة بمراقبة تفكيرهم وضبطهم مما يساعدهم في صنع القرارات في حياتهم.

يمكن القول إن التفكير الناقد أصبح من أهم أهداف التربية المعاصرة في العالم، وقد واكبت التربية والتعليم في الأردن هذا التوجيه، فمن أهدافها تنمية الجانب المهاري لدى المتعلمين كي تكسبهم شخصية متوازنة قادرة على حل المشكلات. **(ختاش محمد،2015، 122)**

خصائص مهارات التفكير الناقد:

ومهارات التفكير الناقد مهارات حياتية يحتاج إليها كل فرد من أفراد المجتمع، ولقد أظهر عدد من البحوث التجريبية التي اهتمت بتنمية مهارات التفكير الناقد، أن هذه المهارات تعود بالفائدة على الطلاب من عدة أوجه، على النحو التالي: **(إيزيس رضوان، 2001، خديجة بخيت، 2000)**

-تؤدي إلى فهم أعمق للمحتوى المعرفي المتعلم.
-تقود المتعلم إلى الاستقلالية في تفكيره، وتحرره من المسايرة، والتمركز حول الذات.
-تشجع روح التساؤل والبحث، وعدم التسليم بالحقائق دون تمحيص، وسعه الأفق، والتفاوض.
-تجعل من الخبرات المدرسية ذات معنى وتعزز من سعي المتعلم لتطبيقها وممارستها.
-تؤدي إلى تحسين مستوى التحصيل الدراسي.
-تجعل المتعلم أكثر إيجابيةوتفاعلاً، ومشاركة في عملية التعلم.
-تعزز من قدرة المتعلم في حل مشكلاته واتخاذ القرارات المناسبة بشأنها.
-تزيد من ثقة المتعلم بنفسه، وترفع من مستوى تقديره لذاته.

وترى **(إيزيس رضوان، 2001، 4)** أن يتم تعليم التفكير الناقد وفق أحد اتجاهات ثلاثة: إما ضمن محتوى المواد الدراسية، أو خارج المنهج الدراسي وذلك من خلال برامج تدريبية لا ترتبط بالمواد الدراسية، أو اتجاه توفيقي ليجمع بين الاتجاه الأول والثاني معا.

إجراءات البحث:

تتمثل إجراءات البحث الحالي في تحديد منهج البحث، المجتمع واختيار العينة، وإعداد أدوات البحث وحساب خصائصها السكومترية، وتطبيق الأدوات على عينة البحث، وفيما يلي تفصيل ذلك:

منهج البحث Methodology:

اتبع البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي بهدف وصف واقع الوعي بالتنمية المستدامة والتفكير الناقد لدى أفراد عينة البحث والعلاقة بينهما، وفي بناء أداة البحث (مقياس الوعي بالتنمية المستدامة).

- **مجتمع البحث:** يتمثل مجتمع البحث طالبات الفرقة الرابعة بكلية الاقتصاد المنزلي بالتخصصات المختلفة للعام الجامعي 2017/ 2018 وبلغ عددهم (246) طالبة، وسبب اختيار طالبات الفرقة الرابعة أنهن قد قاربن على الانتهاء من دراسة برنامج التخصص وبالتالي تتضح لديهن ما تحقق من المخرجات التعليمية المستهدفة.
- **عينة البحث:** اعتمدت الباحثتان نسبة (50%) من المجتمع الأصلي والذي بلغ عدد طالباتها (126) طالبة موزعة على التخصصات كما بالجدول التالي، وتم اختيارها بشكل عشوائي.

جدول (1) توزيع عينة البحث وفقا للتخصص الدراسي

التخصص	المجموع	الوزن النسبي
الاقتصاد المنزلي التربوي	26	%20.634
الملابس والنسيج	22	%17.46
العلوم البيولوجية والبيئية	19	%15.0793
إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة	18	%14.285
تنمية الأسرة الريفية	13	%10.317
تكنولوجيا الأغذية	19	%15.079
التغذية وعلوم الأطعمة	9	%7.142

- **أدوات البحث:**

أدوات البحث Research tools :

ويتضمن وصفا لأدوات البحث وخصائصها السيكومترية؛ الصدق والثبات، سواء التي أعدتها الباحثتان، او التي أعدها أصحابها الأصليون وتأكيد الباحثتين في هذا الصدد، وقد تم تطبيق أدوات البحث على عينة استطلاعية قوامها (20) من طالبات الفرقة الرابعة بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر. وتشمل أدوات البحث:

- مقياس الوعي بالتنمية المستدامة لدى طالبات كلية الاقتصاد المنزلي. (إعداد الباحثتان)
- اختبار كاليفورنيا للتفكير الناقد للمرحلة الجامعية (نموذج 2000) **(محمد شنطاوي ،2003)**

1- إعداد مقياس الوعي بالتنمية المستدامة:

* استهدف المقياس الكشف عن مستوى الوعي بالتنمية المستدامة لدى طالبات كلية الاقتصاد المنزلي بجامعة الأزهر بمختلف التخصصات.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

ولصياغة عبارات المقياس قامت الباحثتان بالإطلاع على عدد من الأدبيات والدراسات التي تناولت التنمية المستدامة وكذلك عدد من مقاييس الوعي بهدف التعرف على أبعادها، والاستفادة منها في صياغة عبارات المقياس.

*تم صياغة عبارات المقياس في صورة عبارات خبرية بحيث تدور حول التنمية المستدامة في خمسة محاور.

* وقد تم عرض الصورة المبدئية للمقياس على عدد من السادة الأساتذة المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس والاقتصاد المنزلي للاستفادة من آرائهم حول: وضوح الصياغة، والصحة العلمية للعبارات، ومدي مناسبة مفردات المقياس لمستوى الطالبات، ومدى ارتباط كل مفردة بالمحور الذي تنتمي إليه، وبعد تعديل العبارات في ضوء آراء السادة المحكمين أصبح المقياس في صورته النهائية يتكون من (80) عبارة في خمسة محاور؛ المحور الأول (الوعي بمفهوم التنمية المستدامة"10" عبارات) ،المحور الثاني(الوعي بأهداف التنمية المستدامة "15" عبارة) ، المحور الثالث(الوعي بأبعاد التنمية المستدامة "11" عبارة)، المحور الرابع (الوعي بمؤشرات التنمية المستدامة "24" عبارة) ، المحور الخامس (الممارسات اليومية في ضوء التنمية المستدامة "20"عبارة)، وتم تصميم المقياس على طريقة "ليكرت" للتقديرات المتجمعة باعتبارها أكثر الطرق شيوعا في البحوث التربوية ، وتمكن من قياس درجة الموافقة بسهولة على كل مفردة من مفردات المقياس ، وأمام كل عبارة عدد من بدائل الاستجابات (موافق ، لا أدري ، غير موافق) ، وروعي في تقدير الاستجابات أن تتدرج من (1،2،3) للعبارات الموجبة ، ومن(3، 2، 1) للعبارات السالبة، وبالتالي فان أعلى درجة تحصل عليها الطالبة هي (240) درجة وأقل درجة هي (80).

جدول (2) مواصفات مقياس الوعي بالتنمية المستدامة

م	الأبعاد	العبارات الموجبة	المجموع	العبارات السالبة	المجموع	المجموع الكلي
1	الوعي بمفهوم التنمية المستدامة	1: 10	8	7،9	2	10
2	الوعي بأهداف التنمية المستدامة	11: 25	13	20،22	2	15
3	الوعي بأبعاد التنمية المستدامة	26: 36	9	27، 28	2	11
4	الوعي بمؤشرات التنمية المستدامة	37: 60	22	40،50	2	24
5	الممارسات اليومية في ضوء التنمية المستدامة	61: 80	16	64، 66، 68، 69	4	20
		المجموع	68		12	80

الخصائص السيكومترية للمقياس:

- **صدق المقياس :** تم عرض الصورة المبدئية للمقياس على عدد من السادة الأساتذة المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس والاقتصاد المنزلي للاستفادة من آرائهم حول :وضوح الصياغة ، والصحة العلمية للعبارات ، ومدي مناسبة مفردات المقياس لمستوى الطالبات ،ومدى ارتباط كل مفردة بالمحور الذي تنتمي إليه ، وبعد تعديل العبارات في ضوء آراء السادة المحكمين تم حساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس عن طريق إيجاد معامل الارتباط بين درجات الطالبات لكل مفردة والمجموع الكلي لدرجات الطالبات ، وكانت القيم تتراوح بين (0.43 : 0.73) وجميعها دالة عند مستوى دلالة (0.01) .
- **ثبات المقياس:** تم حساب ثبات المقياس باستخدام معادلة معامل ألفا كرونباخ حيث بلغت قيمته (0.81) وهي قيمة مناسبة، كما تم حساب ثبات المقياس عن طريق حساب معامل الارتباط بين أبعاد المقياس، والدرجة الكلية للمقياس، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (3) معاملات الارتباط بين محاور المقياس والدرجة الكلية للمقياس

رقم المحور	1	2	3	4	5	الدرجة الكلية
1	-	0.779	0.856	0.813	0.794	0.910
2	-	-	0.914	0.885	0.809	0.937
3	-	-	-	0.968	0.897	0.980
4	-	-	-	-	0.939	0.966
5	-	-	-	-	-	0.922

ويتضح من جدول (3): أن جميع معاملات الارتباط بين المحاور الخمسة وكذلك الدرجة الكلية التي تتراوح بين (0.77: 0.980) جميعها دالة عند مستوى (0.01)، وهذا يؤكد على وجود اتساق بين محاور المقياس المختلفة. وبهذا أصبح مقياس الوعي بالتنمية المستدامة في صورته النهائية (ملحق رقم 1) صالحا للاستخدام في الدراسة الحالية، كما تم حساب الزمن اللازم للإجابة عن عبارات المقياس بحساب متوسط الزمن لجميع أفراد العينة الاستطلاعية وكان متوسط الزمن هو (60) دقيقة.

2- اختبار كاليفورنيا للتفكير الناقد California Critical Thinking Skills Test (CCTST)

تم اختيار اختبار كاليفورنيا للتفكير الناقد في البحث الحالي لأنه لا يعطي ميزة تفضيلية لممتحن على آخر على أساس الجنس، أو المجموعة أو التخصص الأكاديمي، أو مستوى ثقة الفرد بقدرته على التفكير الناقد، كما لا يحتوي الاختبار أية فقرات، أو مفردات، أو مصطلحات متخصصة؛ وإنما هي موضوعات مألوفة للأفراد، كما أنه معدّ ليلائم المرحلتين الجامعية والثانوية، واستخدم بهدف قياس مستوى مهارات التفكير الناقد لدى طالبات كلية الاقتصاد المنزلي.

أعد هذا الاختبار (الصورة الأصلية) فاشيون وفاشيون عام (1990) **(Facione & Facione, 1994)** وأعده للعربية **(محمد شنطاوي،2003)**، ويتكون الاختبار من (34) فقرة، اختيار من متعدد، وكل فقرة لها أربعة بدائل، وبعض الفقرات لها خمسة بدائل.

جدول (4) توزيع فقرات التفكير الناقد عن المهارات الخمس

م	اسم المهارة	عدد فقرات المهارة
1	**التحليل**	**6**
2	**الاستقراء**	**6**
3	**الاستنتاج**	**4**
4	**الاستدلال**	**12**
5	**التقييم**	**6**
المجموع		**34**

الخصائص السيكومترية لاختبار التفكير الناقد:
قام "**شطناوي**" بتقنين الاختبار بصورته العربية والتأكد من صدق بناء الاختبار عبر القيام بعدد من الاجراءات وهي:
صدق المحكمين :حيثتمّ عرضه على عدد من المحكمين في مجال القياس والتقويم وعلم النفس التربوي، وقد أجمع المحكمون على أن الفقرات ترتبط بالمهارات التي تقيسها.
صدق المحك :وذلك بتطبيقه على عينة استطلاعية بلغت (50)طالباً وطالبة، إذتمّ حساب معامل الارتباط بين درجاتهم في الاختبار ومعدلاتهم التراكمية وكانت قيمته (0.67)
صدق البناء الداخلي: وذلك بحساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لاختبار التفكير الناقد ودرجات المهارات الفرعية المكونة للاختبار وكانت جميعها ذات دلالة عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)والتي تراوحت من(0.51 -0.88) .
الثبات: فقد تم حسابه عن طريق حساب معامل ثبات الاتساق الداخلي باستخدام معادلة (KR20) وقد بلغت قيمته (0.88)، وكذلك تم حساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية وبلغت قيمته (0.88).
وفي البحث الحالي قامت الباحثتان بحساب صدق الاختبار عن طريق معامل التمييز بعد تطبيقه على عينة الضبط (50طالبة)، وذلك بحساب معامل التمييز لكل فقرة من فقرات اختبار التفكير الناقد، حيث اختبرت كل فقرة من حيث "السهولة والصعوبة" من خلال الإجابة على القطب الموجب والسالب. **(صفوت فرج،1997: 147)**، وقد استخدم معامل تمييز يبدأ من (0.20) وتراوحت معاملات التمييز لمفردات الاختبار (من 0.24 :0.36)، كما تم حساب ثبات الاختبار في البحث الحالي بحساب معامل "ألفا كرونباخ" لدرجات عينة التطبيق وبلغت قيمته (0.79).
تصحيح الاختبار: تم تصحيح الاختبار بواقع درجة واحدة لكل إجابة صحيحة، ودرجة صفر للإجابة الخاطئة، وبذلك تراوحت العلامة الكلية للاختبار من(صفر-34) درجة، وبذلك فإن الدرجة العظمى للمهارات الخمس المكونة للاختبار هي :مهارة التحليل، ومهارة الاستقراء، ومهارة التقييم لكل منها ست درجات، ومهارة الاستنتاج أربع درجات، ومهارة الاستدلال اثنتا عشرة درجة.

- **تطبيق أدوات البحث:**

بعد تحديد مجتمع البحث وهو كلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر بطنطا، قامت الباحثتان باختيار عينة البحث من طالبات الفرقة الرابعة بمختلف تخصصات الكلية في نهاية الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 2017/ 2018 وبعد أخذ الموافقات الادارية على التطبيق تم الاتفاق على آلية التطبيق لأدوات البحث المتمثلة في مقياس الوعي بالتنمية المستدامة واختبار التفكير الناقد على طالبات عينة البحث بواسطة الباحثتين، وتم توزيع أداة البحث الأولى (مقياس الوعي بالتنمية المستدامة) على الطالبات للاجابة عليه في الزمن المحدد، ثم توزيع الأداة الثانية (اختبار كاليفورنيا للتفكير الناقد) والاجابة عليه في الوقت المحدد، ثم تصحيح الإجابات ورصدها لمعالجتها إحصائيا.

- **المعالجات الاحصائية:**

ويتناول هذا الجزء المعالجة الإحصائية للبيانات عن طريق البرنامج الإحصائي (SPSS)، واستخدمت الأساليب الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية للمتوسط.
- معامل الارتباط.
- تحليل التباين أحادي الاتجاه (اختبار ف).
- اختبار (L S D).

- **نتائج الدراسة ومناقشتها:**

هدف البحث الحالي الى استقصاء مستوى كل من الوعي بالتنمية المستدامة والتفكير الناقد لدى طالبات كلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر في ضوء التخصص الدراسي والعلاقة بينهما، وقد تم عرض النتائج التي توصل إليها البحث الحالي ومناقشتها في ضوء فروض البحث كما يلي:

أولا: النتائج المتعلقة بالفرض الأول:

ينص الفرض الأول على أن: "مستوى الوعي بالتنمية المستدامة لدى طالبات كلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر أقل من الحد المقبول".

ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب المتوسطات الحسابية للدرجات الكلية لمقياس الوعي بالتنمية المستدامة وكذلك لمحاوره الخمسة الواردة في المقياس، وتبين هذه المتوسطات ونسبها المئوية المستوى العام للوعي بالتنمية المستدامة لدى طالبات كلية الاقتصاد المنزلي وفيما يلي نتائج ذلك:

جدول (5) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لدرجات الطالبات على مقياس الوعي بالتنمية المستدامة

محاور المقياس	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	الدرجة الكلية
المفهوم	**25.25**	**%84.17**	**2.84**	**30**
أهداف التنمية المستدامة	**39.23**	**%88.84**	**3.22**	**45**
أبعاد التنمية المستدامة	**29.25**	**%88.64**	**3.13**	**33**
مؤشرات التنمية المستدامة	**61.62**	**%85.58**	**7.40**	**72**
سلوكيات الطالبة	**51.84**	**%86.40**	**6.17**	**60**
الدرجة الكلية للمقياس	**207.69**	**%86.54**	**15.64**	**240**

يتضح من جدول (5) أن المتوسط الحسابي لمقياس الوعي بالتنمية المستدامة قد بلغ (207.69) من (240) بنسبة مئوية بلغت (86.54%) وهي تعد نسبة مرتفعة، كما تراوحت النسب المئوية للمتوسطات الحسابية على المحاور الفرعية بين (84.17%) لمحور الوعي بمفهوم التنمية المستدامة و(88.84%) لمحور الوعي بأهداف التنمية المستدامة، وجميعها نسب مرتفعة تدل على وعي طالبات كلية الاقتصاد المنزلي بالتنمية المستدامة. وهذه النتيجة تشير إلى رفض الفرض الأول من فروض البحث وقبول الفرض البديل الذي ينص على "مستوى الوعي بالتنمية المستدامة لدى طالبات كلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر أعلى من الحد المقبول".

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة **(محمد بسيوني أحمد على، 2002)** الذي بحث التنوير البيئي كدالة للدور الذي تشارك به كلية الاقتصاد المنزلي- جامعة المنوفية في التنمية المستدامة، وأسفرت عن ارتفاع مستوى التنوير البيئي كأحد ابعاد التنمية المستدامة لدى الطلاب والطالبات، ودراسة (فاطمة الوكيل،2016) التي أثبتت فعالية برنامج قائم على الأنشطة المدرسية المرتبطة بالاقتصاد المنزلي في ضوء مدخل القضايا المعاصرة لتنمية الوعي البيئي لدى تلميذات الصف الأول الإعدادي.

وتختلف مع دراسة **(عبير عبد الغني ،2012)** التي أعدت برنامج مقترح لتنمية الوعي ببعض القضايا البيئية لدى طالبات الحلقة الثانية من التعليم الأساسي من خلال تدريس مادة الاقتصاد المنزلي، وطبقت مقياس وعي ببعض القضايا البيئية مثل قضية النفايات، وأسفرت عن وجود انخفاض في وعي الطالبات، ودراسة **(باسمة عريقات ،2010)** التي درست مستوى وعي معلمات الاقتصاد المنزلي العاملات في مديريات التربية والتعليم بالأردن بمفهوم

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

التنمية المستدامة، وأسفرت عن تدني مستوى وعيهن بمفهوم التنمية المستدامة والمعنى الاصطلاحي له، اما البعد الاجتماعي فكان مستوى الوعي مرتفعاً، والبعدان الاقتصادي والبيئي كان مستوى الوعي متوسطا و مرتفعا ، ودراسة **(وليد الشدوح،2015)** التي درست مستوى معرفة معلمي التربية الاجتماعية والعلوم العامة في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم في محافظة أربد لمفاهيم التنمية المستدامة، واسفرت عن تدني مستوى معرفة المعلمين.

ويمكن تفسير تلك النتائج بأن طبيعة تخصصات كلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر والمقررات الجامعية التي تدرسها الطالبات في الأقسام المختلفة والتي تهتم بالتنمية المستدامة في أبعادها المختلفة؛ فتدرس طالبات قسم التغذية وعلوم الأطعمة بدائل الأطعمة، وترشيد الاستهلاك الغذائي، وتقليل الفاقد من الأطعمة أثناء الطهي والتخزين، والوجبات متكاملة العناصر الغذائية، والتغذية العلاجية، وجداول التقنين الغذائي للفئات الخاصة، والاحتياجات الغذائية لأفراد الأسرة باختلاف المراحل العمرية، ونوع العمل، والتثقيف الغذائي، وتدرس طالبات قسم الملابس والنسيج كيفية الاستفادة من الملابس القديمة في صنع أغراض للمنزل، أو ملابس الأطفال، وإعادة استخدامها بعد إضافة مكملات الملابس لها، واستخدام خامات البيئة في صنع أشياء جمالية، ودور الملابس اجتماعياً، وتكتسب مهارات تنفيذ الملابس مما ينميهن مهنيا، وتدرس طالبات قسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة ترشيد الاستهلاك، وعمل الميزانية، وادراة موارد الأسرة، والأثاث متعدد الأغراض، وتبسيط الأعمال المنزلية، وإدارة الوقت والجهد، والعناية بصحة الطفل والأسرة، وتدرس طالبات قسم الاقتصاد المنزلي التربوي الاعداد التربوي والمهني، وأهمية التعليم للأفراد والمجتمع، والاستفادة من علم النفس والصحة النفسية، وإكساب المتعلمين القيم البيئية، وتحسين جودة التعليم، وتدرس طالبات قسم تنمية الأسرة الريفية الاقتصاد المنزلي الريفي، واستغلال خامات البيئة في صنع أغراض جمالية وابداعية، وتثقيف الريفيات وتحقيق التنمية البشرية المهنية لهن، وتعليم الكبار، وإدارة المشروعات الريفية، وتمكين المرأة الريفية، ورفع المهارات المهنية للمرأة المعيلة، وتدرس طالبات قسم علوم وتكنولوجيا الأغذية تكنولوجيا التصنيع الغذائي، وحفظ الطعمة، ومكروبيولوجيا الأغذية، وتدرس طالبات قسم العلوم البيئية والبيولوجية الحياة البرية والمائية، والتلوث البيئي، والمناخ، وكيفية التخلص من النفايات الضارة، والتوازن البيئي.

ثانيا: النتائج المتعلقة بالفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على أن: "مستوى التفكير الناقد لدى طالبات كلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر أقل من الحد المقبول".

ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب المتوسطات ونسبها المئوية لبيان المستوى العام للتفكير الناقد ومهاراته المختلفة لدى طالبات كلية الاقتصاد المنزلي وفيما يلي نتائج ذلك:

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لدرجات الطالبات علي اختبار التفكير الناقد

المهارات	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	الدرجة الكلية
تحليل	2.12	%35.33	0.90	6
استقراء	2.12	%35.33	0.91	6
استنتاج	2.12	%53.00	0.89	4
استدلال	2.12	%17.66	0.91	12
تقييم	2.08	%34.66	0.98	6
الدرجة الكلية للاختبار	2.08	%6.12	0.98	34

يتضح من جدول (6) أن المتوسط الحسابي لاختبار التفكير الناقد قد بلغ (2.08) من (34) بنسبة مئوية بلغت (6.08%) وهي تعد نسبة متدنية، كما تراوحت النسب المئوية للمتوسطات الحسابية على المهارات بين (17.66%) لمهارة الاستدلال و(53%) لمهارة الاستنتاج، وجميعها نسب منخفضة. وهذه النتيجة تشير إلى قبول الفرض الثاني من فروض البحث.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة **(فهد الأسمري،2014)** التي درست مستوى مهارات التفكير الناقد لدى الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية، واستخدمت اختبار واطسون وجليسر لقياس مهارات التفكير الناقد، وأسفرت عن مستوى متدن من مهارات التفكير الناقد لدى العينة، ودراسة **(سري المحادين،2015)** التي درست مستوى التفكير الناقد لدى طلبة جامعة مؤتة وعلاقته بالدافع المعرفي، واستخدمت اختبار كاليفورنيا 2000، وأسفرت عن تدني مستوى مهارات التفكير الناقد لدى العينة.

ويمكن تفسير ذلك بأن اهتمام أعضاء هيئة التدريس بالتخصصات المختلفة بكلية الاقتصاد المنزلي منصب على إنهاء المقررات الدراسية في المقام الأول دون الاهتمام بتنمية التفكير الناقد بالمستوى المطلوب الذي يحتاج إلى مزيد من الأنشطة التعليمية والاثرائية واستخدام طرق تدريس نشطة تعمل على تنمية التفكير الناقد بمهاراته المختلفة، كما أن معظم أعضاء هيئة التدريس غير تربويين ولم يحصلوا على التدريب الكافي على مهارات وطرق التدريس الفعالة التي تحقق النواتج المستهدفة للتعلم.

ثالثا: النتائج المتعلقة بالفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على أن:"لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$) بين الوعي بالتنمية المستدامة والتفكير الناقد لدى طالبات كلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر.

ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجات مقياس الوعي بالتنمية المستدامة واختبار التفكير الناقد.

جدول (7) معاملات ارتباط بيرسون بين درجات مقياس الوعي بالتنمية المستدامة واختبار التفكير الناقد

المقياس	التفكير الناقد	مستوى الدلالة
الوعي بالتنمية المستدامة	0.017	0.853

يتضح من جدول (7) عدم وجود علاقة ارتباطية بين الوعي بالتنمية المستدامة والتفكير الناقد. مما يشير الى قبول الفرض الثالث من فروض البحث.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة **(إيزيس رضوان،2001)** التي درست فعالية برنامج في التربية البيئية لتنمية التفكير الناقد لدى طلاب كلية التربية جامعة عين شمس، واستخدمت اختبار كورنيل لقياس مستوى التفكير الناقد، وأثبتت إمكانية تنمية التفكير الناقد باستخدام برنامج التربية البيئية مما يعني وجود علاقة ارتباطية بين التربية البيئية كأحد أبعاد التنمية المستدامة والتفكير الناقد، ودراسة **(خالد الحيارى،2012)** التي درست مستوى التفكير الناقد لدى طلبة الصف التاسع الأساسي حول قضايا علمية اجتماعية تكنولوجية متضمنة في محتوى كتب العلوم في ضوء مبادئ التنمية المستدامة، التي أسفرت عن مستوى متوسط من مهارات التفكير الناقد في ضوء مبادئ التنمية المستدامة.

ويمكن تفسير عدم وجود علاقة بين الوعي بالتنمية المستدامة، والتفكير الناقد لدى الطالبات بأن وعي الطالبات بمفهوم وأهداف وأبعاد ومؤشرات التنمية المستدامة ومن ثم سلوكياتهن في الحياة اليومية في ضوء التنمية المستدامة يتأثر بكم المعارف والمعلومات التي يدرسنها في المقررات الدراسية في كلية الاقتصاد المنزلي

ذات الصلة بأبعاد التنمية المستدامة، إلا أن امتلاك الطالبة لمهارات التفكير الناقد مثل التحليل والاستقراء والاستنتاج والاستدلال والتقييم يحتاج إلى مقررات دراسية، وأنشطة تعليمية خاصة بتنمية مهارات التفكير، ومن ثم ممارسة الطالبة لمهارات التفكير الناقد كأن تستخدم مهارات التفكير الناقد أثناء دراستها داخل المحاضرات أو المعمل وتدوينها للملاحظات واستخلاص النتائج المنطقية وممارسة مجموعة من العمليات التي تعتمد على توليد الحجج، والافتراضات، والبحث عن أدلة؛ أي أن مهارات التفكير الناقد تعد من المهارات الذهنية وهي مستوى مرتفع من نواتج التعلم يستلزم أنشطة تعليمية متخصصة.

رابعا: النتائج المتعلقة بالفرض الرابع:

ينص الفرض الرابع على أن:" لا توجد فروق في مستوى الوعي بالتنمية المستدامة لدى طالبات كلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر تعزى للتخصص الدراسي عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$) "

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه (ف) كما يوضح الجدول التالي:

جدول (8) نتائج اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (ف) لدرجات الطالبات عينة البحث في آدائهن على مقياس الوعي بالتنمية المستدامة وفقاً للتخصص الدراسي

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
المفهوم	بين المجموعات	2738.59	6	456.43	1.95	0.07
	داخل المجموعات	27836.34	119	233.92		
	المجموع الكلي	30574.93	125			
أهداف التنمية المستدامة	بين المجموعات	42.138	6	7.023	0.71	0.65
	داخل المجموعات	1183.735	119	9.947		
	المجموع الكلي	1225.873	125			
أبعاد التنمية المستدامة	بين المجموعات	42.138	6	7.023	0.71	0.65
	داخل المجموعات	1183.735	119	9.947		
	المجموع الكلي	1225.873	125			
مؤشرات التنمية المستدامة	بين المجموعات	435.318	6	72.553	1.99	0.07
	داخل المجموعات	4327.507	119	36.366		
	المجموع الكلي	4762.825	125			
سلوكيات الطالبة	بين المجموعات	435.318	6	72.553	1.99	0.07
	داخل المجموعات	4327.507	119	36.366		
	المجموع الكلي	4762.825	125			
الدرجة الكلية للمقياس	بين المجموعات	2738.587	6	456.43	1.95	0.08
	داخل المجموعات	27836.341	119	233.92		
	المجموع الكلي	30574.93	125			

من جدول (8) يتضح عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطالبات في محاور مقياس الوعي بالتنمية المستدامة لدى طالبات كلية الاقتصاد المنزلي في ضوء التخصص الدراسي (الاقتصاد المنزلي التربوي، التغذية وعلوم الأطعمة إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة، تنمية الأسرة الريفية، الملابس والنسيج، العلوم البيولوجية والبيئة، علوم وتكنولوجيا الأغذية)، حيث كانت جميع قيم "ف" للمحاور الخمسة للمقياس والدرجة الكلية غير دالة إحصائيا. وهذه النتيجة تشير إلى قبول الفرض الرابع من فروض البحث.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة **(باسمة عريقات ،2010)** التي درست مستوى وعي معلمات الاقتصاد المنزلي العاملات في مديريات التربية والتعليم بالأردن بمفهوم التنمية المستدامة، وأسفرت عن عدم وجود فروق تعزى إلى التخصص، ودراسة **(وليد الشدوح،2015)** التي درست مستوى معرفة معلمي التربية الاجتماعية والعلوم العامة في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم في محافظة أربد لمفاهيم التنمية المستدامة، وأسفرت عن عدم وجود فروق تعزى إلى التخصص (معلمي التربية الاجتماعية، معلمي العلوم).

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة **(محمد بسيوني ،2002)** التي درست التنوير البيئي كدالة للدور الذي تشارك به كلية الاقتصاد المنزلي- جامعة المنوفية في التنمية المستدامة، وأسفرت عن وجود فروق في مستوى التنوير البيئي تعزى إلى التخصص؛ حيث جاء مستوى التنوير عند قسم التغذية وعلوم الأطعمة أعلى منه عند تخصصي؛ إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة، الملابس والنسيج.

ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن طبيعة تخصصات كلية الاقتصاد المنزلي جميعها مرتبطة بالأسرة والمجتمع والبيئة ويتضح ذلك من المقررات الدراسية بكل تخصص بما يكسب الطالبات قاعدة معرفية علمية تكنولوجية تؤهلهن لممارسة حياتهن الشخصية، والعملية، والقيام بدورهن في تحقيق الرخاء والتقدم للمجتمع. وأن علم الاقتصاد المنزلي يهدف إلى دراسة المشكلات الأسرية، والبيئية، والتكنولوجية بغية التغلب عليها وتحقيق رفاهية الأسرة والمجتمع. ويتم دراسة هذه المشاكل دراسة علمية سليمة على أسس تتفق والبحث العلمي المتخصص في مجالات الاقتصاد المنزلي وبمستوى واحد، وعلى درجة واحدة في كل التخصصات.

خامسا: النتائج المتعلقة بالفرض الخامس:

ينص الفرض الخامس على أن:"لا توجد فروق في مستوى التفكير الناقد لدى طالبات كلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر تعزى للتخصص الدراسي عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$)".

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه (ف) كما يوضح الجدول التالي:

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

جدول (9) نتائج اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (ف) لدرجات الطالبات عينة البحث في آدائهن على اختبار التفكير الناقد وفقاً للتخصص الدراسي

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
تحليل	بين المجموعات	14.764	6	2.461	2.811	0.014
	داخل المجموعات	104.164	119	0.875		
	المجموع الكلي	118.929	125			
استقراء	بين المجموعات	8.112	6	1.352	1.91	0.085
	داخل المجموعات	84.245	119	0.708		
	المجموع الكلي	92.357	125			
استنتاج	بين المجموعات	13.232	6	2.205	2.98	0.009
	داخل المجموعات	87.982	119	0.739		
	المجموع الكلي	101.214	125			
استدلال	بين المجموعات	11.60	6	1.93	2.51	0.025
	داخل المجموعات	91.61	119	0.77		
	المجموع الكلي	103.21	125			
تقييم	بين المجموعات	9.89	6	1.65	1.76	0.113
	داخل المجموعات	111.32	119	0.935		
	المجموع الكلي	121.21	125			
الدرجة الكلية للاختبار	بين المجموعات	234.842	6	39.14	3.001	0.009
	داخل المجموعات	1552.087	119	13.043		
	المجموع الكلي	1786.929	125			

من جدول (9) يتضح وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطالبات في الدرجة الكلية لاختبار التفكير الناقد ومهارة الاستنتاج عند مستوى دلالة(0.01) كما توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطالبات في مهارات التحليل والاستدلال عند مستوى دلالة (0.05)، بينما لاتوجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات كل من مهارتي الاستقراء والتقييم لدى طالبات كلية الاقتصاد المنزلي في ضوء التخصص الدراسي (الاقتصاد المنزلي التربوي، التغذية وعلوم الأطعمة، إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة، تنمية الأسرة الريفية، الملابس والنسيج، العلوم البيولوجية والبيئة، علوم وتكنولوجيا الأغذية)، وهذه النتيجة تشير إلى قبول الفرض الخامس من فروض البحث جزئيا، ولتحديد اتجاه الفروق تم استخدام اختبار (L.S.D) للمقارنات بين المتوسطات والجدول رقم (8) يوضح نتائج ذلك :

جدول (8) نتائج اختبار (L.S.D) للمقارنات بين متوسطات درجات الطالبات في اختبار التفكير الناقد (مهارات التحليل والاستنتاج والاستدلال والدرجة الكلية) وفقاً للتخصص الدراسي

المحور	التخصص	الفروق	تربوى	ملابس	بيولوجي	إدارة	تنمية	تكنولوجى	تغذية
التحليل	تربوى	متوسط الفروق		*1.9-					
	ملابس	متوسط الفروق							
	بيولوجي	متوسط الفروق							
	إدارة	متوسط الفروق							
	تنمية	متوسط الفروق				*0.48			
	تكنولوجى	متوسط الفروق	*0.69	*0.85	*0.47				
	تغذية	متوسط الفروق	*0.45	*0.61	*0.29	*0.28			
الاستنتاج	تربوى	متوسط الفروق							
	ملابس	متوسط الفروق							
	بيولوجي	متوسط الفروق							
	إدارة	متوسط الفروق							
	تنمية	متوسط الفروق	*0.65	*0.81					
	تكنولوجى	متوسط الفروق	*0.69	*0.85	*0.47				
	تغذية	متوسط الفروق	*0.48	*0.61	*0.29				
الاستدلال	تربوى	متوسط الفروق							
	ملابس	متوسط الفروق							
	بيولوجي	متوسط الفروق							
	إدارة	متوسط الفروق							

	تنمية	متوسط الفروق	*0.65	*0.81					
	تكنولوجى	متوسط الفروق	*0.69	*0.85					
	تغذية	متوسط الفروق							
الدرجة الكلية	تربوى	متوسط الفروق							
	ملابس	متوسط الفروق							
	بيولوجى	متوسط الفروق							
	إدارة	متوسط الفروق							
	تنمية	متوسط الفروق		*2.54					
	تكنولوجى	متوسط الفروق	*3.22	*3.68	*2.79	*3.18			
	تغذية	متوسط الفروق	*2.87	*3.33					

***دالة عند مستوى 0.05**

بالنظر إلى النتائج المتضمنة في جدول (8) يتضح أن متوسط الفروق دال إحصائياً عند مستوى (0.05) فى مهارات التحليل والاستنتاج والاستدلال لصالح التخصصات الأكاديمية التي يغلب فيها الدراسات والتجارب المعملية وكانت على الترتيب؛ علوم وتكنولوجيا الأغذية، العلوم البيولوجية والبيئة، التغذية وعلوم الأطعمة، تنمية الأسرة الريفية على حساب تخصصات الاقتصاد المنزلي التربوي، الملابس والنسيج، إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة. كما يتضح أيضا وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى (0.05) في متوسط الفروق للدرجة الكلية للتفكير الناقد وكانت لصالح التخصصات على الترتيب؛ علوم وتكنولوجيا الأغذية، التغذية وعلوم الأطعمة، العلوم البيولوجية والبيئية. وهذه النتيجة تشير إلى رفض الفرض الخامس من فروض البحث، وبالتالي قبول الفرض البديل الذي ينص على "توجد فروق في مستوى التفكير الناقد لدى طالبات كلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر تعزى للتخصص الدراسي عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)".

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة **(محمد المخلافي،2007)** التي درست مستوى التفكير الناقد لدى طلبة دبلوم التأهيل التربوي تخصص دراسات اجتماعية بجامعة السلطان قابوس، واستخدم اختبار واطسون وجليسر لقياس مستوى التفكير الناقد لدى العينة، وأسفرت عن عدم وجود فروق تعزى للتخصص (جغرافيا، تاريخ)، ودراسة **(جمال القاسم،2010)** التي درست أثر التخصص والمعدل في مستوى التفكير الناقد لدى طلاب كلية المعلمين في المدينة المنورة، واستخدم اختبار كاليفورنيا 2000 لقياس مستوى التفكير الناقد، واظهرت عدم وجود فروق تعزى للتخصص الأكاديمي (العلوم، الرياضيات، اللغة العربية، اللغة الإنجليزية، الدراسات القرآنية).

وتشير هذه النتائج الى أن طبيعة التخصصات الأكاديمية تزيد من مسؤلية الطالبة تجاه نفسها وتجاه تطوير دراستها وتنتقل من مرحلة الاعتماد الكلى فى جمع المادة العلمية على المعلم الى مرحلة الاعتماد على نفسها فى توسيع المعلومات المرتبطة بالمواد التي تدرسها وإجراء التجارب المعملية وتحليل نتائجها واستنتاج المبادئ المرتبطة بدرجة متفاوتة تختلف باختلاف التخصصات العلمية.

التوصيات Recommendations:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج يمكن تقديم التوصيات والمقترحات التالية:

التوصيات:

- إقامة دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة لزيادة ثقافتهم حول التنمية المستدامة والتفكير الناقد وتدريبهم على استخدام طرق التدريس، وتكنولوجيا التعليم لدمج المعلومات الخاصة بهما أثناء تدريس المقررات المختلفة بمختلف تخصصات الكلية.
- التركيز على البحث العلمي النوعي الذي يستهدف احتياجات ومشكلات المجتمع، من خلال التشارك مع المراكز والمؤسسات البحثية في المجتمع، والاستفادة من الأبحاث العلمية التي تنتجها الكلية لحل المشكلات المجتمعية.
- العمل على تنظيم ندوات وإصدار منشورات حول دور الكلية في خدمة المجتمع المحلي، لتوعية أبناء المجتمع بأهمية الكلية ودورها في تنمية وتطوير المجتمع.
- توطيد العلاقة بين الكلية والمجتمع المحلي، بأن تضع الكلية كافة إمكانياتها وجميع مرافقها في خدمة المجتمع المحلي.
- تفعيل الشراكة بين الكلية ومؤسسات القطاع الخاص، والمؤسسات الإنتاجية، والعمل على اقتراح حلول مهنية مناسبة للمشكلات الاقتصادية والاجتماعية التي تواجه المجتمع.
- تدريب أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة على استراتيجيات التدريس الحديثة ومهارات التدريس الفعال واستخدام التكنولوجيا في التعليم والتي تمكنهم من تحقيق مخرجات التعلم المستهدفة بمختلف تخصصات الكلية.
- ضرورة اهتمام أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة تدريب الطالبات بمختلف التخصصات على ممارسة الأنشطة والمهارات التي من شأنها تنمية مهارات التفكير الناقد.
- الاهتمام بتنمية أنواع التفكير بوجه عام والتفكير الناقد بوجه خاص سواء أكان من خلال مقررات مستقلة خاصة بالتفكير (برنامج الكورت)، أو من خلال المقررات الدراسية بتضمينها أنشطة تنمي مهارات التفكير.
- أن يركز المعلم الجامعي في تقديم مادته على التفسير، والتحليل، والاستنباط، وإدراك العلاقات، وعقد المقارنات حتى يتمكن الطلاب من اكتساب مهارات التفكير الناقد.

مقترحات:

- برنامج مقترح للنهوض بمستوى الوعي بالتنية المستدامة والتفكير الناقد لدى طلبة الجامعات.
- بناء برنامج لتدريب طلاب الجامعات " المعلمين " على تنمية مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ.
- إجراء دراسة مقارنة بين كلية الاقتصاد المنزلي وعدد من كليات جامعة الأزهر حول موضوع التفكير الناقد والوعي بالتنمية المستدامة.
- إجراء دراسة حول التفكير الناقد وعلاقته ببعض سمات الشخصية.

المراجع References:

1. أحمد زكى صالح (1959): الأسس النفسية للتعليم الثانوي، دار النهضة المصرية، القاهرة.
2. أحمد سعيد عبد الباقي محمد (2010): التعليم الجامعي وتنمية بعض قيم التنمية المستدامة لدى الطلاب، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة الزقازيق، مصر.
3. أحمد فرغلي حسن (2007): البيئة والتنمية المستدامة الإطار المعرفي والتقييم المحاسبي، ط1، مركز تطوير الدراسات العليا والبحوث في العلوم الهندسية، القاهرة.
4. الأخضر عزي، نادية ابراهيمي (2016): دور الجامعة في تحقيق التنمية المستدامة (دراسة لواقع الجامعة الجزائرية)، المؤتمر العربي السادس لضمان جودة التعليم العالي، الجزائر.
5. الياس أبو جودة (2011): التنمية المستدامة وأبعادها

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

الاجتماعية والاقتصادية والبيئية، جريدة الدفاع الوطني اللبناني، ع 78، تشرين الأول، لبنان.

6. إيزيس رضوان (2001): دراسة تجريبية لفعالية برنامج في تنمية التفكير الناقد لدى طلاب كلية التربية جامعة عين شمس، دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، ع66، أكتوبر، ص ص 3-33، مصر.
7. باسمة علي محمد عريقات (2010): "مستوى وعي معلمات الاقتصاد المنزلي العاملات في مديريات التربية والتعليم بالأردن بمفهوم التنمية المستدامة"، رسالة ماجستير، الجامعة الهاشمية، عمادة البحث العلمي والدراسات العليا بالأردن.
8. براء الدويكات (2015): ما المقصود بالتنمية المستدامة، مقالة منشورة على http://mawdoo3.com
9. تغريد عبد الله عمران& عواطف لبنى (2014): تلبية الاحتجاجات التعليمية المرتبطة بالتنمية المستدامة من خلال مقررات التربية الأسرية في ثلاث مناطق تعليمية مختلفة، مجلة جامعة المدينة العالمية، ع8، ص ص 221 -268، ماليزيا.
10. جابر عبد الحميد& يحيى حامد هندام (1976): اختبار التفكير الناقد (واطسون وجليسر) كراسة التعليمات، القاهرة، دار النهضة العربية.
11. جمال مثقال القاسم (2010): أثر التخصص والمعدل في مستوى التفكير الناقد لدى طلاب كلية المعلمين في المدينة المنورة، نادي المدينة المنورة الأدبي الثقافي، مج 37، 74، ص ص 305- 342، المملكة العربية السعودية.
12. خالد عبد الجليل دويكات (2009): دور الدراسات العليا والبحث العلمي في تحقيق التنمية المستدامة في فلسطين، مؤتمر استشراف مستقبل الدراسات العليا في فلسطين الذي نظمته جامعة النجاح الوطنية، كلية الدراسات العليا، فلسطين.
13. خالد محمود حسين الحيارى (2012): مستوى التفكير الناقد لدى طلبة الصف التاسع الاساسي حول قضايا علمية اجتماعية تكنولوجية متضمنة في محتوى كتب العلوم في ضوء مبادئ التنمية المستدامة، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.
14. ختاش محمد (2015): فاعلية الاستراتيجيات التعلمية التعليمية المبنية على نظرية التعليم المستند إلى الدماغ في زيادة كفاءة التعلم وتنمية بعض مهارات التفكير الناقد والابداعي، رسالة دكتوراه، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة باتنة، الجزائر.
15. خديجة أحمد السيد بخيت (2000): فعالية برنامج مقترح في تعليم الاقتصاد المنزلي في تنمية التفكير الناقد والتحصيل الدراسي لدى تلميذات المرحلة الإعدادية، المؤتمر العلمي الثاني عشر (مناهج التعليم وتنمية التفكير)، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، جامعة عين شمس، مج الأول، ص ص 133-135.
16. دوجلاس موسشيت (1997) ترجمة بهاء شاهين (2000): مبادئ التنمية المستديمة، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية، ط 1'مصر.
17. ريمون حداد (2006):"نظرية التنمية المستدامة"، برنامج دعم الأبحاث في الجامعة اللبنانية، بيروت.
18. سري راضي المحادين (2015): مستوى التفكير الناقد لدى طلبة جامعة مؤتة وعلاقته بالدافع المعرفي، رسالة ماجستير، عمادة الدراسات العليا، جامعة مؤتة، الأردن.
19. سيد خير الله (1988): علم النفس التعليمي، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
20. صفوت فرج (1997): القياس النفسي، ط3، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر.
21. عبد الخالق عبد الله (1998): "التنمية المستديمة والعلاقة بين البيئة والتنمية"، مركز دراسات الوحدة العربية سلسلة كتب المستقبل العربي، ط 1، بيروت.
22. عبد الله حسون وآخرون (2015): التنمية المستدامة المفهوم والعناصر والأبعاد، بحث منشور بمجلة ديالي، ع 67، العراق.
23. عبد الرحمن محمد الحسن (2011): التنمية المستدامة ومتطلبات تحقيقها، بحث مقدم لملتقى استراتيجية الحكومة في القضاءعلي البطالة وتحقيق التنمية المستدامة بجامعة المسيلة خلال الفترة 15 – 16 / 11 / 2011، السودان.
24. عبدالعال عجوة، عادل البنا (1999): فاعلية برنامج تدريبي لتنمية نزعات التفكير الناقد ومهاراته لدى طلاب كلية التربية، مجلة كلية التربية ببنها، مج10، ع37، أبريل ص ص 247-317.
25. عبد المسيح سمعان عبد المسيح (2017): التنمية المستدامة، المؤتمر العلمي التاسع عشر بعنوان: التربية العلمية والتنمية المستدامة، الجمعية المصرية للتربية العلمية، ص 33- 88، مصر.
26. عبير محمود عبد الغني (2012): برنامج مقترح لتنمية الوعي ببعض القضايا البيئية لدى طالبات الحلقة الثانية من التعليم الأساسي من خلال تدريس مادة الاقتصاد المنزلي، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ع28، ج3، ص ص – 67 91.
27. فاطمة محمود الوكيل (2016): فعالية برنامج قائم على الأنشطة المدرسية المرتبطة بالاقتصاد المنزلي في ضوء مدخل القضايا المعاصرة لتنمية الوعي البيئي لدى تلميذات الصف الأول الإعدادي، دراسات تربوية واجتماعية، مج22، ع1، ص ص 335-390، مصر.
28. فوزية المرساوي (2015): المعالجة التربوية لموضوع التنمية المستدامة من خلال المناهج التعليمية والكتب المدرسية نموذج "السنة الأولى من سلك البكالوريا علوم" لمادة الجغرافيا، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، مج4، ع1، كانون الثاني.
29. فهد عبد الله الأسمري (2014): مستوى مهارات التفكير الناقد لدى الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، جامعة الباحة، كلية التربية، المملكة العربية السعودية.
30. ماجدة أبو زنط &عثمان غنيم (2006): التنمية المستديمة إطار فكري دراسة في الفلسفة، مقالة منشورة بمجلة المنارة للبحوث والدراسات، مجلد 12، ع 1، الأردن.
31. محمد بسيوني أحمد على (2002): "التنوير البيئي كدالة للدور الذي تشارك به كلية الاقتصاد المنزلي- جامعة المنوفية في التنمية المستدامة"، ورقة بحثية مقدمة للمؤتمر القومي السنوي العاشر (جامعة المستقبل في الوطن العربي)، مركز تطوير التعليم الجامعي، جامعة عين شمس، ص398 – 428، مصر.
32. محمد خالد شنطاوي (2003): تقنين اختبار كاليفورنيا لمهارات التفكير الناقد للطلبة الجامعيين في الأردن، رسالة ماجستير، جامعة مؤتة الأردن.
33. محمد سرحان المخلافي (2007): مستوى التفكير الناقد لدى طلبة دبلوم التأهيل التربوي تخصص دراسات اجتماعية بجامعة السلطان قابوس، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ع13، ص ص 136 – 160، مصر.
34. نعيم سليمان بارود (2007): متطلبات التنمية المستدامة والمتكاملة من المؤشرات الإحصائية، مجلة الجامعة الإسلامية، مج15، ع1، ص ص 173- 209، يناير، غزة.
35. وائل معلا (2012): "مساهمات التعليم العالي وعقد التعليم من أجل التنمية المستدامة"، مقال منشور بجريدة الوطن،

بتاريخ 8\4\2012.
36. وليد محمود إبراهيم الشدوح (2015): مستوى معرفة معلمي التربيـة الاجتماعيـة والعلـوم العامـة فـي المـدارس الحكوميـة التابعة لمديرية التربية والتعليم في محافظة أربد لمفاهيم التنمية المستدامة، مجلة جرش للبحوث والدراسات، مج16، ع1، ص ص 627- 651، الأردن.
37. Facione, N, & Facione, P. 1994.The California Critical Thinking Skills Test1, and the National League for Nursing; Accreditation Requirement in Critical Thinking. California Academic Press, Millbrae. http://0files. eric.ed.gov. opac.msmc. edu/fulltext/ED380509.pdf.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License